تنظيم أوراق البردى المصرية

كانت الحكومة المصرية قد استدعت فى العام الماضى العلامة الأثرى الألمانى الدكتور هوجو إبشر أمين المحفوظات البردية فى متحف برلين ليقوم بإصلاح مجموعة البردى المصرية وتنظيمها . وفى المتحف المصرى مجموعة كبيرة من هذه الوثائق القديمة التى لم تنظم ولم تعرف جميع محتوياتها بعد ؛ وقد قدم الدكتور إبشر إلى مصر فى شهر مايو الماضى وقضى ثلاثة أشهر فى تنظيم المجموعة البردية بالمتحف المصرى ، ولكنه لم يستطع يومئذ أن يتم كل مهمته ، وما زال كثير من الوثائق البردية فى حاجة إلى عنايته

ومن ثم فقد استدعى الدكتور إبشر لاستئناف عمله في القاهرة مرة أخرى ؛ وقد قدم العلامة إلينا منذ أيام قلائل ليتم تنظيم مجموعة البردى ؛ وسوف ينتهز هذه الفرصة ليزور البقاع الأثرية التى وجدت فيها مجموعات من البردى ، ولا سيما منطقة بحيرة قارون التى وجدت فيها منذ أعوام أوراق بردية ثمينة تحتوى

ليلاً ونهاراً ، ولكن رفاقى كانوا واحداً وثلاثين وأخيرهم كان أكثرهم ألفة وعشرة

فخاطبت نفسى : أهذا وهم أم هو خداع الحواس ؟ ولا بد أن أستشير الاخصائيين فى هذا الاضطراب لكي أعود إلى الوحدة ؛ دعوت عرافاً ذائع الصيت فى طرد ما علق برأسى من الأوهام واستحلفته أن يكتم السر ورويت له قصتى ، وكان رجلاً جريئاً عالماً فوعدنى الخلاص والنجاة ، ثم سألنى مبتسما : أين هذا الشخص الآن فانى لا أراه ، وإن كان حقاً ما تقول فان حواسى لا تقل إدراكا عن حواسك ؟ وكان فى خطابه كما يكون الأستاذ مع تلميذه وأنا لا أعارضه ولا أساجله ، وأمرت الخدم أن يهيئوا غرفة ويكسوا أرضها بالرمل . ولما صدعوا بالأمر التمست من طبيبى أن يتبعنى إليها وأحكمت رتاجها ، فسألنى : أين الشخص الآن ؟ فقلت : إنه على بعد ست

على شروح كاملة لبعض كتب الفيلسوف مانى ؛ وشروح أخرى لمذهب زرادشت ؛ وقد نقلت هذه المجموعات من مصر سراً إلى برلين ، وتولى الدكتور إبشر تنظيمها وقراءتها ، وكان لظهورها ضجة كبيرة فى جميع الأوساط الأثرية

وقد روت الصحف الألمانية بهذه المناسبة أن الدكتور إبشر سيقوم لجلالة ملك مصر بمهمة خاصة ، وهى إصلاح خريطة قديمة ثمينة لإفريقية كانت ملكاً لمحمد على باشا رأس الأسرة المالكة ، وقد بليت وتآكلت بعض أجزائها ، وكان المغفور له الملك فؤاد يتوق إلى إصلاحها وردها إلى أصلها ؛ وسيقوم الدكتور إبشر بهذه المهمة ، وهو اليوم أشهر علماء الصيانة الأثرية

معرضان للفن الأجنبي فى مصر

نظم فى هذا الأسبوع معرضان للفن الأجنبي بدار الجمعية الزراعية الملكية بالقاهرة ، أحدهما معرض هولندى للتجارة والصناعة ، وقد افتتح فى الخامس من فبراير الجارى ؛ والثانى

أقدام منا . فابتسم الطبيب فأهبت به أن ينظر إلى الأرض وأشرت إلى بقعة منها قائلا له : ما ذا ترى ؟ فاقترب وتعلق بى حتى لا يهوى ثم قال حينما دخلنا : كان الرمل ناعماً ولكنى أرى فى هذه البقعة أثراً لأقدام آدمى ، فضحكت ومشيت مع رفيقى الحى إلى الأمام وقلت له : انظر ماذا يتبعنا كلما تحركنا ، فحاول الطبيب أن يتنفس الصعداء ثم قال : صاحب هذه الأقدام ، فصحت به فجأة صيحة اليائس الغضوب : ألا تستطيع أن تدبرنى وهل قضى على ألا أعيش بعد منفرداً ؟ غير أنى رأيت آثار هذا الهالك تخط على الرمل هذه الكلمات :

« لم تخلق الوحدة للمجرمين . الأفكار السيئة رفيقات الساعة ، ولكن الأعمال السيئة صديقات إلى قيام الساعة »

أبو ريدة أكمل

ممرض فرنسى للفنون الجميلة والزخارف الفنية ، وقد افتتح فى الثامن من فبراير ، وتفضل صاحب الجلالة الملك فاروق الأول بافتتاحه بحضور مسيو جان زاي وزير المعارف الفرنسية الذى قدم إلى مصر خصيصاً لذلك ، وعدة من الشخصيات الكبيرة مصرية وأجنبية . وقد بذلت الحكومة الفرنسية فى تنسيق هذا المعرض جهوداً عظيمة ، وعرضت فيه مجموعات فنية نادرة من الصور والتحف الفنية الدقيقة استحضرت من فرنسا ؛ وهذا دليل جديد على ما تبديه فرنسا في العهد الأخير من الاهتمام بتوطيد نفوذها الثقافى بمصر بعد أن تطورت الأحوال السياسية والاجتماعية عقب عقد المعاهدة المصرية وإلغاء الامتيازات الأجنبية

ذكرى الفيلسوف شوبنهاور

تحتفل ألمانيا فى العشرين من الشهر الجارى بذكرى فيلسوفها العظيم شوبنهاور لمناسبة انقضاء مائة وخمسين عاماً على مولده . وتقام لهذه الذكرى بالأخص حفلات عظيمة فى مدينة دانتزيج مسقط رأس الفيلسوف ومدينة فرانكفورت حيث قضى شطراً عظيما من حياته . وستذاع فى كل منهما محاضرات وخطب بالراديو عن الفيلسوف الراحل وآثاره وآرائه ، ويقام فى كل منهما حفل تذكارى رسمى، وتوضع أكاليل الزهر التى ترسلها مختلف الهيئات العلمية على قبره فى فرانكفورت

وكان مولد الفيلسوف فى دانتزيج سنة ١٧٨٨، ولكنه لم يلبث بها طويلا فغادرها مع أسرته سنة ١٧٩٣ . وبعد أن قضى حداثة مضطربة ، درس فى برلين وجتنجن ، ثم قدم إلى فرانكفورت فى سنة ١٨٣١ فاستقر بها حتى وفاته فى سنة ١٨٦٠ . وفى سنة ١٩١١ ألفت فى ألمانيا جمعية شوبنهاور ، وفى سنة ١٩٢٩ نظمت هذه الجمعية جميع الوثائق والمراجع المتعلقة بحياته وفلسفته ، وأنشأت مكتبة عظيمة نادرة تضم جميع الكتب والشروح المتعلقة بفلسفته

وقد كان شوبنهاور من أعظم فلاسفة العصر الحديث ، وفلسفته تمتاز بطابع واضح من التشاؤم ، وأعظم كتبه هو كتاب « العالم كارادة وفكرة » ، وفيه يبسط أعظم وأقوى آرائه ، ونظرياته الفلسفية ، وقد ترجم إلى معظم اللغات الحية . وله عدة كتب ورسائل فلسفية أخرى ، مثل كتاب « الإرادة فى الطبيعة » وكتاب « الأساس الرباعى لمبدأ العقل الكافى » ورسالة فى « الرؤيا واللون » وغيرها ، بيد أنها دون كتابه الجامع قوة وطرافة . وقد تأثر شوبنهاور فى فلسفته بأفلاطون وكانت تأثيراً كبيراً ؛ بيد أنه يعتبر مؤسس مذهب فلسفى جديد فى التشاؤم . وقد كان لتفكيره ونظرياته أثر كبير فى تطور الفلسفة الألمانية فى أواخر القرن التاسع عشر

من مكتشف أستراليا

ثار فى الأسابيع الأخيرة جدل علمى تاريخى بين الصحافتين الانكليزية والهولندية حول المكتشف الحقيقى للقارة الأسترالية وذلك لمناسبة الاحتفالات التى أقيمت أخيراً فى أستراليا لمناسبة مرور مائة وخمسين عاماً على تأسيس أول مستعمرة أوربية فى خليج « بوتانى » ، والمعروف أن هنالك رأيين فى هذا الموضوع : الأول النظرية الهولندية ، وهى ترجع الفضل فى اكتشاف أستراليا إلى البحارة الهولنديين فى أواخر القرن السابع عشر ، والثانى نظرية بعض المؤرخين الانكليز وهى ترجع الفضل فى هذا الاكتشاف إلى الرحالة الانكليزى الكبتين كوك بين سنتى ١٧٧٦ و ١٧٧٩ . والواقع أن الرأى الأول أقوى وأرجح ، والبحارة الهولنديون هم أول من أطلق اسم أستراليا على هذه القارة ، وظهر هذا الاسم لأول مرة فى كتاب ظهر فى امستردام سنة ١٥٩٧ وسميت فيه هذه الأرض الجنوبية Terra Australis وقد كان البحارة الهولنديون يبحثون قبل ذلك عن قارة مجهولة فى الجنوب ، وهم الذين وضعوا أول تحديد علمى لموقعها

وقد بسط هذه النظرية العلامة المؤرخ الهولندى هيريس فى كتابه ، فذكر أن الرحالة الهولندى دوفكن اكتشف جزءاً من خليج كربنتاريا فى سنة ١٦٠٥ ؛ وفى سنة ١٦١٦ سار الرحالة ديرك هارتوجس إلى المياه الجنوبية فى السفينة الهولندية اندراخت ووصل حتى خليج شارك . وتدل وثائق العصر على أن هذا الرحالة هو أول أوربي وضع قدمه فى أستراليا

وعلى ذلك فانه من الخطأ أن ينسب فضل اكتشاف القارة الجنوبية إلى الكبتين كوك الذى لم يزر هذه المياه إلا بعد ذلك بنحو مائة وخمسين عاماً . على أن كثيراً من المؤرخين الانكليز يفضل هذه النظرية التى يستند إليها استعمار انكلترا للقارة الأوسترالية ، وما زال هذا الرأى يلقى على طلبة المدارس ؛ وقد كررته بعض الصحف الانكليزية فى المناسبة الأخيرة ، أما الكبتين كوك فان فضله لا ينكر فى اكتشاف الجزائر الأقيانوسية فى هذه المياه

مخطوط جديد للشاعر بيرون

لمناسبة الاحتفالات التي أقيمت أخيراً في أثينا تخليداً للذكرى المائة والخمسين لمولد الشاعر الإنكليزي الأشهر (لورد بيرون) ، والتي أشارت إليها الرسالة في عددها الماضي ، أعلن الأستاذ سقراط كوجياس الأكاديمية الأثينية غداة الاحتفال بأنه عثر في مخطوطات المكتبة الوطنية اليونانية على مخطوط جديد للشاعر الكبير هو عبارة عن القسم الأول لقصيدة « تشايلد هارولد » ؛ وفي ظهر المخطوط مذكرة بخط الشاعر عن إحدى قرى جزيرة دلفي . ومسودة القصيدة ملأى بالتصحيحات والتعديلات التي لم تظهر فيما ظهر من طبعات هذه القصيدة الشهيرة . ولم يعرف بعد كيف وجد هذا المخطوط في المكتبة الوطنية ، ولكن وجد في ذيله بالإنكليزية ما ترجمته : « مهدى إلى فريد كلادان المحجب باللورد بيرون ، من أخته أوجستالاي » أعني أخت الشاعر ؛ ووجد هامش آخر فيه : إن المخطوط كتب بيد الشاعر ، وأهدى منه إلى كلادان هذا ، وهو أحد أشراف أثينا في هذا العصر ومن هواة المخطوط الأثرية

موسم فاجنر في لايبزج

في أنباء ألمانيا الأخيرة أنه تبدأ منذ ١٣ فبراير الجاري في مدينة لايبزج حفلات الموسيقي الشهير فاجنر ، وتمثل فيها أوبراته الخالدة كلها ، ومنها تآليف حداثته ، وسيراعى في تنظيم أدوارها ، ما وضعه فاجنر نفسه فيما بعد . وقد استدعى بهذه المناسبة عدة من أكابر الفنانين الأجانب الذين اشتهروا لتمثيل أوبرات فاجنر إلى لايبزج للإشتراك في هذا الموسم ، وسيعاد تمثيل هذه القطع الشهيرة وعددها ثلاث عشرة من ٢٠ أبريل إلى ١٩ يولية القادم ، وقد اتخذت استعدادات فنية وموسيقية عظيمة لجعل موسم فاجنر من أعظم المواسم الفنية العالمية ، واختيرت مدينة لايبزج لأنها مسقط رأس الموسيقي العظيم ، وفيها بزغ مجده الأول

مصير اللغة الانجليزية

أذاع ولز محاضرة من لندن عن اللغة الانجليزية في ديسمبر الماضي تناول فيها جملة تنبؤات طريفة عن مستقبل هذه اللغة ، وقد وازن ولز بين الانجليزية واللاتينية ، وبينها وبين اللغات السامية فطأن سامعيه إلى استحالة أن يكون مصير الانجليزية كمصير هذه اللغات ؛ فالظروف التي ساعدت على تمزيق اللاتينية مثلا إلى فرنسية وإيطالية وقشتالية وقطلونية ... الخ قد زالت في العصر الحديث ، أو أن الاختراعات ، وأهمها البخار والكهرباء والطباعة والراديو ، قد جنبت اللغات عامة والانجليزية خاصة شر المنقلب الذي انتهى إليه حال اللغة اللاتينية

الانجليزية لغة عالمية

وقد تنبأ ولز أن الانجليزية ستكون لغة عالمية في العاجل القريب ، لأن الثلثمائة مليون الذين يتكلمونها في مختلف أنحاء العالم قد اختاروها أداة للتعبير عن خلجاتهم مختارين غير مجبورين ، وذلك لما آنسوا فيها من السهولة واليسر والطواعية ... ولكن ولز يبدي تأله من بطء انتشار الانجليزية في غير الامبراطورية البريطانية من سائر الدول ، حتى في الولايات المتحدة الأمريكية التي تنازع الانجليزية فيها منازعة قوية لغات شتى ، أهمها الفرنسية والاسبانية والألمانية

أقصدوا دار الصاوي

للطبع والنشر والتأليف بشارع درب الجماميز رقم ١٣

لطبع كتبكم ومؤلفاتكم العلمية ومطبوعاتكم التجارية

وللاشتراك في كتاب

لسان العرب

أكبر قاموس وضع في اللغة العربية ظهر منه أربعة أجزاء وسيوزع الجزء الرابع عقب عطلة العيد وثمن الجزء الواحد ١٥ قرشاً وقيمة الاشتراك في الجزءين الخامس والسادس ٢٠ قرشاً صاغاً وأجرة البريد قرشان في مصر وثلاثة في الخارج ويحول بالقيمة على بوستة باب الخلق باسم الاستاذ عبد الله اسماعيل الصاوي والدار تخول الطلبة ١٠٪ تشجيعاً لهم على اقتناء هذا القاموس النفيس الذي يعتبر ذخيرة مستقبلهم

طبعت بمطبعة الرسالة بشارع المبتدى رقم ٧